اي زيد بالانطلاق قوله الى ضمير متلوه وذلك بان يكون كل مبتدا غير الاول
مضافا الى ضمير يعود الى المبتدا الذي قبله ويكون هو وخبره في موضع
رفع خبر ما قبله الى ان ينتهي الى المبتدا الاول نحو زيد عمه خاله اخوه ابوه عالم
قوله فضمير التثنية للاخوين لم ينبه على الرابط بين المبتدا الرابع وهو الزيدون
وخبره في هذا المثال ولا على الرابط بين المبتدا الثالث وهو غلامه وخبره
وهو منطلق في مثال المصنف مع ان الضمير هنا مستتر اي في منطلق كما لا يخفى
وفي ضاربوها كذلك مستتر تقديره هم واما الواو فحرف علامة على الجمع
كواو الزيدون لا فاعل كواو يقومون ينبغي التنبيه عليه لان الخبر مفرد
في المثالين اذ الوصف مع معموله مفرد والمفرد لا يحتاج الى رابط فلذا
لم يتعرض له قوله ومثله اي ومثل المثال السابق اعني قولنا زيد
ابوه غلامه منطلق وقوله في كون الجملة فيه صغرى الخ بيان لوجه الشبه المسمى
بالجامع والضمير في قوله فيه يرجع للمثال السابق ايضا قوله في كون الجملة الخ
عبارة الكافيجي في تعدد المبتدا وتعدد الجمل قوله تعالى لا يذهب عليك ان
استعمال المثل مبتدا عاذكرها هنا استعمال جائز صحيح شايع لكن الاولى اذ يقال
بدل مثله يدل عليه او يشهد له قوله اذ الاصل الخ ههنا للتعليل اثبات
المماثلة قوله اي اصل لكنا الاصل ما ينبني عليه غيره والمثبت ينبني عليه المحذوف و
يدل على هذا الاصل قراة ابي بن كعب لكن انا هو الله ربي قوله لكن بتخفيف نونها وهي
هنا من حروف العطف فالمعطوف عليه الكون فكانه قال لاخيه انت كافر
بالله لكني مومن موحد كما تقول زيد غايب لكن عمرو حاضر كما انه كان في
بني اسرايل اخوان احدهما كافر اسمه قرطوس والاخر اسمه يهودا فقال
يهودا لقرطوس انت كافر بالله لكني انا مومن به فيجي لكن الراجح ان لكن ليست

عاطفة

عاطفة لان شرط ذلك افراد معطوفها فلا تعطف الجمل على الراجح فهي لمجرد الاستدراك
على ان محل الخلاف اذا تقدمتها الواو فاذا لم يتقدمها كما في الاية فليست للعطف
قطعا كما نقله العيني عن المغني قال الاخفش قول الزرقاني انما قدر ذلك اشارة
الى جواب سوال تقديره قد عطف الخبر على الانشا الخ قوله فحذفت الهمزة بنقل
الحركة اي حركة الهمزة من انا الى نون لكن ثم حذفت على القياس في التحقيق بالنقل
ثم سكنت النون التي نقل اليها حركة الهمزة وادغمت في نون انا بعد ذهاب
همزتها هذا ما قاله بعضهم ورد بان المحذوف لعلة تقتضي الحذف بمنزلة
الثابت الذي لم يحذف اصلا فحينئذ يمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في
التقدير لان حذفها لعلة وهي نقل حركتها فهي كالموجودة في النطق فلا يتصور
الادغام لعدم اجتماع المثلين وغاية ما قيل انه لا يعتد بالعارض وهو
اصل مختلف فيه فقد قيل ان العارض يعتد به وما احسن قول الشيخ اثير
الدين ابو حيان • ريا من حبيبي عارض قد بدا • يا حسنه من عارض رايض •
وظن قوم ان قلبي قد سلا • والاصل لا يعتد بالعارض • اي الضابط
والقاعدة هو ان لا يعتد بالبنا للمفعول بالعارض شرح ملخصا والباقي
بنقل وفي بدونه بمعنى مع لا تقتضي الاتحاد في الزمان فسقط اعتراض
الزرقاني قال ولا يصح ان تجعل الباقي بنقل للسببية وفي بدونه للمعية لانه
يودي الى اجتماع معنيين على حرف واحد مع امكان معنى قوله وتلاقت
الخ التلاقي هو الاجتماع من غير فاصل قوله فادغم لم يقل فاسكن الاول
فادغم لان الاسكان انما يحتاج اليه على الاول وهي الحذف بعد نقل الحركة
وايضا لما كان الادغام يستلزم السكون اكتفى به وفي ما ذكره الزرقاني
بعد في بعد هذا تامل قوله في قراة ابن عامر الخ يوهم انه لا ادغام في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)